

كلمة العدد

يضم هذا العدد الجديد من المجلة الجزائرية للاتصال عدة دراسات حول بعض محاور البحث في علوم الاعلام و الاتصال.

"دور المؤسسات الديمقراطية في محاربة التطرف الفكري: حالة الإعلام والمجتمع المدني."، هذا عنوان دراسة أ.د السعيد بومعيزة من كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر3، حيث أكد الباحث ان دراسته تسعى إلى البحث في دور الإعلام و المجتمع المدني كمؤسسات من مؤسسات الممارسة الديمقراطية في مواجهة التطرف.

و قد تركزت هذه الورقة على حالة الجزائر، حيث يرى الباحث أنها تعرف أشكال تطرف متعددة ومتفاوتة الخطورة، و التي تعود إلى فشل الكثير من المؤسسات الاجتماعية في تأدية الوظيفة المنتظرة منها سواء في التربية الوطنية عموما.

و قد تضمنت هذه الدراسة محاولة لتحديد مفهوم التطرف، وأسبابه ، والإطار العام لمحاربهه ، ودور المؤسسات الديمقراطية في محاربة التطرف، أي مؤسستي الإعلام والمجتمع المدني.

و في دراسة باللغة الفرنسية، حاول أ.د زوبير رمضان شاوش من كلية العلوم السياسية و الاعلام بجامعة الجزائر3 البحث في محور أخلاقيات المهنة الصحفية و حرية التعبير في

الجزائر، في دراسة عنونها بـ "الاعلام و الاتصال بين أخلاقيات المهنة و حرية التعبير : حالة الجزائر".

وقد سعى الباحث العودة بالتحليل إلى واقع حرية التعبير و الصحافة في الجزائر من خلال التشريعات، و بالعودة إلى العلاقة بين المؤسسات الاعلامية و المؤسسات الرسمية و واقع ممارسة المهنة و مختلف مظاهر خروقات أخلاقيات المهنة.

مساهمة الدكتور صالح بن بوزة من كلية العلوم السياسية و الاعلام بجامعة الجزائر3،

كانت بعنوان "التناول الإعلامي لقضايا الفساد من قبل الصحف الجزائرية"، حيث قام الباحث بتحليل مضمون صحف "النهار الجديد"، "الخبر" و "الشروق اليومي" خلال عام 2013.

و يرى الباحث أن عمله ينتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعى إلى تحليل مجموعة من الحقائق الخاصة بالتناول الاعلامي لظاهرة الفساد في الجزائر من قبل صحف: النهار الجديد - الخبر - الشروق اليومي ، وذلك باستخدام منهجي المسح الإعلامي، والمنهج المقارن.

و قد انطلق الكاتب هذا البحث بطرح العديد من التساؤلات أهمها كانت : كيف تساهم

الصحافة في تشكيل الرأي العام ؟

(1) ما حجم اهتمام الصحف اليومية الجزائرية بقضايا الفساد في الجزائر؟

(2) ماهي انواع قضايا الفساد الاكثر تناولا من قبل الصحف اليومية الجزائرية؟

وقد خلص الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها القول أن:

التغطية الإعلامية في مجملها لم تعكس مستوى خطورة ظاهرة الفساد ، سواء من حيث الكم أو الكيف .

- اتسم الاهتمام بقضايا الفساد في الجزائر بالتغطية الصحفية غير المنتظمة ، حيث ارتبط بالمناسبات وطبيعة الأشخاص المتهمين بالتورط في قضايا الفساد مثل الوزير خليل شكيب.

- اقتصرت المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد على توظيف نوع صحفي واحد بشكل أساسي وهو الخبر الصحفي . من قبل الصحف الثلاث . وهو ما لا يرقى إلى مستوى معالجة تداعيات واستفحال ظاهرة الفساد .

- إن وسائل الإبراز لقضايا الفساد كانت متواضعة جدا ، ولا تفي بالغرض المطلوب لجذب انتباه القارئ إليها . فالأغلبية الساحقة من الموضوعات الخاصة بالفساد تم نشرها في الصفحات الداخلية فقط (93,93 %)

- اعتمدت الصحف الثلاث في تفصيلها لأخبار قضايا الفساد على مصدرين أساسيين ، هما : المصادر القضائية ، والمصادر الأمنية ، وهذا بواقع نسبة (50,5 %) . وقد يعود ذلك لصعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات ، والعراقيل التي يواجهها الصحافيون المكفون بتغطية وملاحقة مستجدات قضايا الفساد

- لم تبرز التغطية الإعلامية جرائم " النخبة " في الجزائر، مثلما ربما كان يتوقعه

القارئ الجزائري من تلك الصحف

- إن أهداف النشر لقضايا الفساد لم تكن واضحة، حيث غلب عليها طابع ملء

الفراغ والإثارة من أجل بيع الجريدة، باستثناء جريدة الخبر.

و في محور التقي و دراسات الجمهور، حاولت أ حفيظة محلب من كلية العلوم السياسية

و الاعلام بجامعة الجزائر3 مناقشة نموذج التلقي، بمقال عنونته ب:" أنموذج التلقي: بين

سلطة النص وحرية القارئ "

و قد حددت الباحثة الهدف الأساسي من هذه الدراسة في توضيح الاتجاهات الحديثة في

دراسات الجمهور التي تجاوزت النظرة التقليدية -حسبها-، حيث ترى انها كانت تهمش

الجمهور وتراه سلبيا يتلقى البرامج دون مقاومة، وعليه فإنها اتجهت إلى إعطاء المتلقي دوره

في المشاركة من خلال عمليات الانتقاء التي يقوم بها عند تلقيه للبرامج الإعلامية، و ترى

الباحثة ان الدليل على انتقال الاهتمام بالتلقي من الأدب إلى مجال الاتصال ظهور تلك

الدراسات التي أعطت دفعا قويا لظهور مقاربة جديدة في دراسات الجمهور، مُستَمِدَّة

منطلقاتها النظرية من نظرية التلقي التي ظهرت في الأدب والتي أعطت للقارئ سلطة في

التعامل مع النصوص من خلال الدلالات والمعاني التي يبننها عن طريق التفاعل.

و في محور سوسولوجيا الاستخدام، ساهمت الأستاذة أمينة بصافة من كلية العلوم السياسية و الاعلام بجامعة الجزائر3، بدراسة عنوانها "المظاهر السوسيوثقافية لوسائط الاتصال الجديدة: ابتكارات المستخدمين من الاغتراب إلى المؤانسة الاجتماعية".

و قد حاولت الباحثة الاجابة عن التساؤل التالي كيف يبتكر مستخدمو وسائط الاتصال الجديدة مظاهر سوسيوثقافية تمكنهم من الانتقال من الشعور الاغتراب إلى المؤانسة الاجتماعية داخل هذه الجزر الافتراضية؟

المحتويات

02	كلمة العدد
08	دور المؤسسات الديمقراطية في محاربة التطرف الفكري: حالة الإعلام والمجتمع المدني أ.د. السعيد بومعيزة
28	Information et communication : entre éthique et déontologie professionnelles et liberté d'expression : Cas de l'Algérie. Pr.CHAOUICHE- RAMDANE Zoubir
62	التناول الإعلامي لقضايا الفساد من قبل الصحف الجزائرية د. صالح بن بوزة
92	أنموذج التلقي: بين سلطة النص وحرية القارئ أ حفيظة محلب
124	المظاهر السوسيوثقافية لوسائل الاتصال الجديدة: ابتكارات المستخدمين من الاغتراب إلى المؤانسة الاجتماعية أ. أمينة بصافة